

كيف ينقض الله العهد ؟ مزمور 89:

39

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في مزمور 89: 39 » ³⁸لَكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَذَلْتَ غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ. ³⁹تَقْضَتْ عَهْدُ عَبْدِكَ
نَجَسَتْ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ. «.

فهل يُخْلِف الله وعده؟!

و أيليق في حق الله جلّ علاه أن يقال في شأنه **نَجَسَتْ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ**.

الرد

في البداية نفهم بعض المعاني اللغوية

معني كلم ينقض في العبري

H5010

נאַר

nâ'ar

naw-ar'

A primitive root; to *reject*: - abhor, make void.

يرفض يرزل يجعله لاغي

H5010

נאַר

nâ'ar

BDB Definition:

1) (Piel) to abhor, spurn

Part of Speech: verb

A Related Word by BDB/Strong's Number: a primitive root

Same Word by TWOT Number: 1276

يرزل , يرفض بازدرء

وهي انت مرتين فقط في العهد القديم في هذا العدد وفي عدد اخر وهو

مراثي ارميا 2: 7

كره السيد مذبحه. **رذل** مقدسه. حصر في يد العدو أسوار قصورها. أطلقوا الصوت في بيت الرب كما في يوم الموسم.

فهو تعبير يعني رذل شيء

والتعبير الثاني الذي يعتبره البعض صعب وهو نجست

قاموس سترونج

H2490

חלל

châlal

khaw-lal'

A primitive root (compare H2470); properly to *bore*, that is, (by implication) to *wound*, to *dissolve*; figuratively to *profane* (a person, place or thing), to *break* (one's word), to *begin* (as if by an opening-wedge); denominatively (from H2485) to *play* (the flute): - begin (X men began), defile, X break, defile, X eat (as common things), X first, X gather the grape thereof, X take

inheritance, pipe, player on instruments, pollute, (cast as) profane (self), prostitute, slay (slain), sorrow, stain, wound.

من جذر بدائي بمعنى تتحمل او بمعنى جرح وجعل شيئاً قذراً , يبدأ , كسر , لوث , وصم بالعار

جرح

فالكلمة تحمل معنى اهان تاجه او جرح تاجه. وسبب سوء فهم المشكك هو مفهومه الغير

مسيحي عن معنى كلمة تدنيس لان دنس في الفكر الاخر هو شيئ صعب ولكن دنس في الفكر

المسيحي هو فقط غير نظيف او شيئ مكسور

العدد يقول

سفر المزامير 89

89: 39 نقضت عهد عبدك نجست (كسرت ووضعت) تاجه في التراب

فهم نقضوا عهد الرب فالرب كرد فعل نقض عهده معهم فهم الذين بدؤوا ونسب الفعل للرب لان

كل شيئ يتم بالسماح منه

ونتخيل الصورة معا لو انا صاحب شركه ابرمت عقد مع شخص ليعمل كموظف ووضعنا شروط

تعاقد . ثم بعد ذلك الموظف الذي تعاقدت معه ليعمل في شركتي خالف شروط التعاقد وانذرته

مره واثنين واكثر ولكنه اصر ان يتمادي في مخالفته للشروط رافض كل انذار فماذا يكون مني

كرد فعل ؟ لو تركته اكون غير عادل لاني لم احترم شروط العقد فيجب ان اعاقبه

ولكن لو رجع بالفعل فيما بعد واعتذر بشده قد اقبل رجوعه لمنصبه مره اخري

فلا يلوم احد صاحب الشركه لانه لم يبدأ بنقض التعاقد ولكنه كان امينا في تنفيذ العقد وايضا

كان امينا في فسخ العقد لما خالف الموظف شروط التعاقد بعد عدة انذارات

هذا بالنسبه لرجل عادي فما بالله الذي ابرم تعاقد مع شعبه مشروط باطاعة وصاياه وشعبه

خالف الوصيه واصر وعاند واضطهد الانبياء الذين انذره مثل ارميا وغيره ونقض التعاقد مع

الله وارتبط بالالهة الوثنيه عن اصرار مثل احاز ومنسي وغيرهم كثيرين ورفض كل الانذارات

فيكون الله امين في عقابه للشعب بتنفيذ الانذارات وتركه للشعب في يد الشعوب الشريره

ومن اكبر الادلة علي ذلك العهد هو المزمور نفسه

سفر المزامير 89

89: 30 ان ترك بنوه شريعتي و لم يسلكوا باحكامي

89: 31 ان نقضوا فرائضي و لم يحفظوا وصاياي

89: 32 افتقد بعضا معصيتهم و بضربات اثمهم

فيؤكد ان الوعد مشروط بان يسيروا في وصاياهم ولو حادوا عن وصاياهم يعاقبهم حسب
معاصيهم وحسب اثمهم

ومن الادلي الاخرى الواضحة اتفاق البركة واللعنة

سفر التثنية 11

13 فإذا سمعتم لوصاياي التي أنا أوصيكم بها اليوم لتحبوا الرب إلهكم وتعبده من كل قلوبكم
ومن كل أنفسكم

إذا مشروطه بسماع الوصايا وبمحبة الرب وعبادته هو فقط

14 أعطي مطر أرضكم في حينه: المبكر والمتأخر. فتجمع حنطتك وخمرك وزيتك

15 وأعطي لبهائمك عشباً في حقك فتأكل أنت وتشبع

وهم يجب ان يحترسوا من

16 فاحترزوا من أن تنغوي قلوبكم فتزيغوا وتعبدوا آلهة أخرى وتسجدوا لها

17 فيحمر غضب الرب عليكم، ويغلق السماء فلا يكون مطر، ولا تعطي الأرض غلتها، فتبيدون

سريعا عن الأرض الجيدة التي يعطيكم الرب

وايضا يجب عليهم ليس فقط حفظ الوصايا بل تعليمها

18 فضعوا كلماتي هذه على قلوبكم ونفوسكم، واربطوها علامة على أيديكم، ولتكن عصائب بين

عيونكم

19 وعلموها أولادكم، متكلمين بها حين تجلسون في بيوتكم، وحين تمشون في الطريق، وحين

تنامون، وحين تقومون

20 واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك

21 لكي تكثر أيامك وأيام أولادك على الأرض التي أقسم الرب لآبائك أن يعطيهم إياها، كأيام

السماء على الأرض

22 لأنه إذا حفظتم جميع هذه الوصايا التي أنا أوصيكم بها لتعملوها، لتحبوا الرب إلهكم

وتسلخوا في جميع طرقه وتلتصقوا به

فإذا حفظوا الوصايا وعملوا بها وعلموها واحبوا الرب من كل قلوبهم وتمسكوا به ولم تزيع قلوبهم وراء الهة اخري تكون المكافئه هي النبوة التي قالها الرب

23 يطرد الرب جميع هؤلاء الشعوب من أمامكم، فترثون شعوبا أكبر وأعظم منكم

24 كل مكان تدوسه بطون أقدامكم يكون لكم. من البرية ولبنان. من النهر، نهر الفرات، إلى البحر الغربي يكون تخمكم

25 لا يقف إنسان في وجهكم. الرب إلهكم يجعل خشيتكم ورعبكم على كل الأرض التي تدوسونها كما كلمكم

إذا فهو واضح تماما انها نبوة مشروطه فهم ان فعلوا الشروط التي قدمتها الاعداد تحقق النصره ولكن ان لم يفعلوا

27 البركة إذا سمعتم لوصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها اليوم

28 واللعنة إذا لم تسمعوا لوصايا الرب إلهكم، وزغتم عن الطريق التي أنا أوصيكم بها اليوم لتذهبوا وراء آلهة أخرى لم تعرفوها

هذا بالاضافه الي شروط البركه وشروط الله تفصيلا في تثنية 27 و 28

وايضا تكرر الوعد المشروط لداود

سفر صموئيل الثاني 7: 14

أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبَاً وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنَّ تَعَوَّجَ أُودِبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ.

وايضا

سفر الأمثال 4: 2

لَأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي.

سفر إرميا 16: 11

فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا
وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكَوْا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا.

اذا تاكدنا ان المعني انهم لم يحترموا وصايا الرب واصروا علي عابدة الهة وثنيه فبهذا نقضوا

عهده فهو كرد فعل تركهم ولما تركهم كسر واهين تاج ملكهم بسماع منه

ولكن الحقيقه العدد يحمل معني نبوي مهم جدا

89: 39 نقضت عهد عبدك نجست تاجه في التراب

فالرب اخلي نفسه اخذا صورة عبد صار في الهيئة كانسان وحمل عصيان الانسان وتحمل كل

نتائج الخطيه وضع تاجه بمنتهى التواضع ودفن في التراب ثم قام

وايضا الرب جاء ونقض عهد الشيطان مع البشريه وسقوطهم تحت يد الشيطان ونجس تاج

الشيطان في الارض وقيده وسحق راس الحيه القديمه اي ابليس والشيطان

وحقق كل العهود لادم وابراهيم واسحاق ويعقوب ويهوذا وداود وبالفعل جلس ابن داود يسوع

المسيح الي الابد

والمجد لله دائما